**الاستثمار في الموجودات المعرفية**

تتجسد أهمية الاستثمار في المورد المعرفية من خلال الجوانب الآتية:

1 -يعزز الاستثمار في الموارد المعرفية وبخاصة رأس المال المعرفي مستوى أداء الشركات وخاصة تلك التي ت تمتع بمركز استراتيجي قوي على عكس الشركات ذات المركز الاستراتيجي الضعيف .

2 -تعد زيادة الاستثمار في رأس المال المعرفي مؤشر مهم لقياس ربحية الشركة ويساهم بشكل فاعل في تحقيق العوائد المالية العالية للشركات الإنتاجية .

3 -إن الاستثمار في مجال رأس المال المعرفي يحتم على الشركات ومنظمات الأعمال أن تعرف مستويات الاستثمار الملائمة لها من خلال تحديد الحد الأدنى والحد الأقصى من المبالغ التي تخصص لغرض الاستثمار .

4 -يساهم الاستثمار في رأس المال المعرفي على تشجيع الإبداع والابتكار ، حيث توصلت احدى الدراسات هناك علاقة قوية طردية بين الاستثمار في رأس المال المعرفي وبين الابداع والابتكار من قبل الأفراد العاملين في المنشأت الاقتصادية .

5 -الاستثمار المعرفي يمكن أن يلعب دورا مهما في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للشركة من خلال تخفيضه لكلف العمل الإداري بنسب عالية .

ومن الواضح أن عملية بناء قاعدة فكرة ومعرفية تمثل التزاما كبيرا على الشركة فهي تتطلب وقتا وجهدا وأموالا وربما إعادة تنظيم الشركة برمتها من الأعلى إلى الأسفل وجذب قادة المستقبل وأعدادهم باستخدام طرق جديدة تتفق مع طبيعة عالم يحكمه التغير المستمر . وليس هناك صيغة تنظيمية خاصة يمكن أن تتبعها الشركات في بناء راس المال المعرفي. بل إن هنالك الكثير من الصيغ المختلفة التي تتواجد معا بنجاح الشركة نفسها عندما تحسن الشركة استخدامها فسوف تساعد كل منها على جذب وتحفيز والاستفادة من المقدرة العقلية لأغراض مختلفة وبالنتيجة تحتاج كل شركة إلى مجموعة من المعايير الثقافية المتقدمة والمعززة ببرامج حاسوب وقياس أداء وتضم حوافز تتعلق ببناء قاعدة فكرية ومعرفية متميزة .

**مكونات راس المال المعرفي وأوجه الاستثمار فيه**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| العنصر | مفهوم العنصر | اوجه الاستثمارفي العنصر |
| صناعة راس المال المعرفي | قدرة الشركة على البحث عن الخبرات المتقدمة والمهارات النادرة وجذبها للعمل فيها | 1- تكاليف البحث عن الخبرات المتقدمة .  2 - تكاليف جذب المهارات التقنية للمنظمة .  3- تكاليف تصميم نظام معلومات يسهل مهمة الجذب والاستقطاب |
| تنشيط راس المال المعرفي | قدرة الشركة على زيادة رصيدها المعرفي باستمرار من خلال تعزيز القدرات وتنمية العلاقات بين الافراد والتعاون في حل المشكلات المعقدة . | 1- تكاليف تعزيز قدرات الافراد العاملين .  2- تكاليف برامج تنمية العلاقات الإنسانية في مجتمع العمل لتقليل المعارضة بين الافراد العاملين  3- تكاليف خلق الأنسجة الفكرية وتتمثل بتعاون مجموعة من الافراد على التعلم المشترك ونشره بين مجموعة المحترفين |
| تنشيط راس المال المعرفي | مجموعة الأساليب المستخدمة من قبل المنظمة لإنعاش عملية الإبداع والإبتكار عند العاملين فيها باستمرار | 1- تكاليف استخدام طريقة عصف الأفكار مع العاملين لإثارة القدرة الإبداعية عندهم لتوليد أكبرعدد من الأفكار .  2- تكاليف تكوين الجماعات الحماسية والتي تمثل  مجموعات نشيطة تحب التحدي والانجازات العالية في العمل |
| المحافظة على راس المال المعرفي | قدرة الشركة على الاهتمام بالطاقات المعرفية والنجوم اللامعة من العاملين القادرين على إنتاج أفكار جديدة أو تطويرأفكار قديمة تخدم الشركة . | 1- تكاليف التدريب والتطوير المستمرين .  2-تكاليف الحافز المادي والابتكاري .  3 - تكاليف تقليل فرص الاغتراب التنظيمي |
| الاهتمام بالزبائن راس المال  الزبوني | مدى اهتمام ا لشركة باراء الزبائن ومقترحاتهم وأخذها بنظر الاعتبارعند تصميم منتجات جديدة وحتى تعديل الموجود فيها . | 1- تكاليف نظام توثيق متطلبات الزبائن.  2- تكاليف تقديم الخدمة للزبائن .  3- تكاليف منح المزايا الإضافية للزبائن. |